

جامعة جيلالي ليايس - سيدي بلعباس-

كلية الحقوق والعلوم السياسية

19 مارس 1962

سيدي بلعباس



ينظم

مخبر البحث " المرافق العمومية والتنمية "

بالتعاون مع

كلية الحقوق والعلوم السياسية

يوما دراسيا حول

"الوظيفة العامة وإستراتيجية تسيير  
الموارد البشرية في ظل الإصلاحات  
الإدارية في الجزائر"

يوم 08 نوفمبر 2016

### الإشكالية

إن المتتبع لما هو قائم في الإدارة العامة الجزائرية بعد الإصلاحات الإدارية والسياسية والاقتصادية التي قامت بها الدولة في الفترة الأخيرة، لغرض إصلاح الإدارة وعصرنتها والنجاعة في التسيير الأمثل للموارد البشرية، يدرك ما مدى استجابة الإدارة لهذه الإصلاحات بتكيف الخدمة العمومية لمتطلبات التحولات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والإدارية والتي ترتب عنها مراجعة المنظومة القانونية وقيمها، واستجابتها للمتغيرات التي عرفتها بلادنا في مجال التنظيم الإداري بما يتفق ونظام العولمة ومنها عولمة الوظيفة العامة وما تتطلبه من تحديث أساليب تسيير الوظائف باعتماد إستراتيجية لإدارة الموارد البشرية بدل التسيير الإداري للوظائف لضمان خدمة عامة ذات نوعية مع التركيز على الجانب التخصصي وما ينجم عنه من موضوعية في مفهوم الوظيفة العامة وانعكاسه الإيجابي في أساليب تسيير إدارة الموارد البشرية في ظل إستراتيجية محكمة تملئ ونظام العولمة والقبطية.

الأمر الذي دفع السلطات العامة إلى إعادة النظر في هذا المجال بالتكوين والترقية وحركة الموظفين مع محاولة تغيير الذهنيات بإيجاد آليات قانونية تسمح بالانتقال من ثقافة تقديم خدمة عامة إلى ثقافة ضمان خدمة عامة ذات نوعية وبأقل تكلفة، والتفكير في إنشاء مصادر لخلق الثروة التي أملت الظروف الاقتصادية الراهنة والقضاء على ظاهرة البيروقراطية التي طالما لشتكى منها المتعاملون مع الإدارة في مختلف المجالات. وفي ظل هذه الانشغالات ارتأى مخبر المرافق العمومية والتنمية بالتعاون مع كلية الحقوق والعلوم السياسية بجامعة جيلالي ليايس، سيدي بلعباس معالجة هذه الأوضاع بالدراسة والتحليل انطلاقا من الواقع المعيش تتنظيمه ليوم دراسي حول الوظيفة العامة وإستراتيجية إدارة الموارد البشرية ودورها في التنمية المحلية والوطنية، على ضوء المنظومة القانونية الجديدة من خلال طرح الإشكالية التالية وهي:

- 1) ما مدى استجابة القانون الأساسي العام للوظيفة العمومية 03-06 لمتطلبات التحولات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والإدارية في الجزائر؟
- 2) ما هي الآليات القانونية التي يمكن اعتمادها للانتقال من ثقافة تقديم الخدمة العامة إلى ثقافة ضمان خدمة عامة ذات نوعية وبأقل تكلفة؟
- 3) الانتقال بالوظيفة من التسيير الإداري إلى تسيير الموارد البشرية في ظل إستراتيجية إدارة الموارد البشرية في الإدارة العامة.
- 4) ما مدى استجابة نظام تسيير الموارد البشرية لمتطلبات التحولات والمستجدات في ظل عولمة الوظيفة العامة؟
- 5) ماهي الخطوات التي يمكن اعتمادها للانتقال من الثقافة العامة إلى ثقافة التخصص في نظام تسيير الموارد البشرية؟
- 6) وهل تبعية المديرية العامة للوظيفة العامة للوزارة الأولى تواكب تطور الوظيفة العامة في ظل نظام العولمة والاقتصاد، ألا يكون من الأجدر إنشاء وزارة خاصة بالوظيفة العامة؟
- 7) ما مدى استجابة القانون الأساسي الخلس بموظفي إدارة الجماعات الإقليمية رقم 11-334 لانشغالات هذه الفئة ودورها في التنمية المحلية؟

### المحاور:

- 1- تطور المنظومة القانونية للوظيفة العامة في الجزائر ومدى استجابتها لمتطلبات التحولات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية وحتى الثقافية.
- 2- إستراتيجية إدارة الموارد البشرية في الإدارة العامة في ظل القانون الأساسي العام للوظيفة العمومية بين التسيير الإداري للموظفين وتسيير الموارد البشرية.
- 3- الانتقال من الثقافة العامة إلى ثقافة التخصص في نظام تسيير الموارد البشرية.
- 4- الإطار القانوني لمنظومة التكوين ودوره في ضمان خدمة عمومية ذات نوعية وبأقل تكلفة.
- 5- الوظيفة العامة في الجماعات الإقليمية ودورها في التنمية المحلية.
- 6- التخطيط ودوره في مجال تسيير الموارد البشرية.

### هدف اليوم الدراسي:

يهدف تنظيم هذا اليوم الدراسي إلى إبراز ما مدى استجابة القانون الأساسي العام للوظيفة العامة لمتطلبات التحولات وتطلعات فئة الموظفين العموميين ودوره في التنمية لضمان خدمة عمومية ذات نوعية والارتقاء بمستوى المرافق العمومية الجزائرية إلى مصف المرافق العمومية في الدول المتطورة في ظل نظام العولمة والقبطية.

### اللجنة العلمية:

- **كراجي مصطفى**، أستاذ التعليم العالي، عميد كلية الحقوق والعلوم السياسية.
- **مكلكل بوزيان**، أستاذ التعليم العالي بكلية الحقوق والعلوم السياسية، رئيس وحدة بحث.
- **فاسم العيد عبد القادر**، أستاذ التعليم العالي بكلية الحقوق والعلوم السياسية، رئيس وحدة بحث.
- **قادة بن علي**، أستاذ التعليم العالي بكلية الحقوق والعلوم السياسية.
- **كمال بومدين**، أستاذ التعليم العالي بكلية الحقوق والعلوم السياسية.
- **نشايب صورية**، أستاذة محاضرة -أ- بكلية الحقوق والعلوم السياسية، مديرة مخبر "المرافق العمومية والتنمية".
- **بردان رشيد**، أستاذ محاضر -أ- بكلية الحقوق والعلوم السياسية، مدير مخبر "النشاط العقاري".

### لجنة التنظيم:

- **نشايب صورية**، رئيسة اللجنة.
- **بونثويرف نوال**، أستاذة مساعدة قسم - أ -
- **باي عمر راضية**، أستاذة مساعدة قسم - أ -
- **مالح سعادي**، أستاذة مساعدة قسم - ب -
- **بشير محمد أمين**، أستاذ محاضر قسم - ب -
- **فرعون محمد**، أستاذ مساعد قسم - ب -
- **رحالي بن عمر**، الأمين العام لكلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة جيلالي ليايس - سيدي بلعباس -

## البرنامج الثلاثاء 08 نوفمبر 2016

### افتتاح اليوم الدراسي

- كلمة السيد كراجي مصطفى، عميد كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة جيلالي ليايس - سيدي بلعباس
- كلمة السيدة شايب صورية، مديرة مخبر المرافق العمومية والتنمية
- كلمة السيد مكلل بوزيان، رئيس وحدة البحث

### الجلسة الصباحية الأولى برئاسة

#### أ/ قاسم العيد عبد القادر

- 09:30 – 09:45 كراجي مصطفى، أستاذ التعليم العالي، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة جيلالي ليايس - سيدي بلعباس - Le pantouflage en droit Algérien (Réflexion autour de l'ordonnance n° 07-01 de 1<sup>er</sup> Mars 2007)
- 09:45 – 10:00 بن ديدة نجاة، أستاذة محاضرة قسم "ب"، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة جيلالي ليايس - سيدي بلعباس - "الخدمات الصحية بين العمومية والنوعية"
- 10:00 – 10:15 سلطاني ليلي، أستاذة محاضرة قسم "ب"، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة جيلالي ليايس - سيدي بلعباس - "ملاحظات حول القانون الأساسي العام للوظيفة العامة في الجزائر الصادر بالأمر رقم 03-06"

- 10:15 – 10:30 عنتر هوارى، أستاذ محاضر قسم "ب"، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة جيلالي ليايس - سيدي بلعباس - "تسيير الموارد البشرية في قطاع الوظيفة العامة في ظل الأمر 06-03"

- 10:30 – 10:45 برزوق حاج، أستاذ باحث، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة مستغانم "قراءة في القانون الأساسي الخاص بالموظفين المنتمين للأسلاك المشتركة في المؤسسات والإدارات العمومية في الجزائر"

- 10:45 - 11:00 سرباح خالد، طالب دكتوراه، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة جيلالي ليايس - سيدي بلعباس - "الاتجاهات المعاصرة لإدارة الموارد البشرية في ضوء القانون الأساسي العام للوظيفة العمومية"

11:00 – 11:30 مناقشة

11:30 – 12:00 استراحة

### الجلسة الصباحية الثانية برئاسة

#### أ/ قادة بن علي

- 12:00 – 12:15 كيارى أسماء، طالبة دكتوراه، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة جيلالي ليايس - سيدي بلعباس - "تكوين الموظف العام سياسة لإدارة الموارد البشرية وتنميتها"

- 12:15 – 12:30 نطاح مريم، طالبة دكتوراه، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة جيلالي ليايس - سيدي بلعباس - "تكوين الموارد البشرية في ظل القوانين الجزائرية"

- 12:30 – 12:45 خطاب عبد النور / عاشور بكار، أستاذة، المركز الجامعي - البيض - "تثمين منظومة التكوين كآلية فعالة لعصرنة الوظيفة العامة"

- 12:45 – 13:00 عربوز فاطمة الزهراء، طالبة دكتوراه، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة جيلالي ليايس - سيدي بلعباس - "فعالية التخطيط في تسيير الموارد البشرية"

- 13:00 – 13:15 بوشامة علي، طالب دكتوراه، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة عبد الرحمان ميرة - بجاية - "ضرورة الانتقال إلى النظام المفتوح للوظيفة العمومية في مجال تسيير الموارد البشرية"

- 13:15 – 13:30 بن ورزق هنام، أستاذ محاضر قسم "ب"، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة محمد لمين دباغين - سطيف 2 - "إستراتيجية تسيير الموارد البشرية على مستوى البلدية الجزائرية: التطبيقات والعوائق"

13:30 - 14:00 مناقشة